

ساجر الرفدي

الفارس ساجر احد شيوخ السلقا من عنزة، اشتهر بالشجاعة والكرم وله افعال ضد ابن رشيد وغيره من القبائل وعلى اثر احد المعارك التي جرت مع ابن رشيد ارسل هذه القصيدة ويفتخر بالغلبه على ابن رشيد.

ياراكب من عندنا فوق مذعور
مخمرًا ماطق عقب العسافي

مافوقه الا الخرج والزل منشور
ودويرع من فوق الامتان ضافي

ملففاك ابوبندر على فجة النور
سلم على اللي كل مافيه وافي

عينت مزن ضب (عرعر) وابا القور
سيله عليكم منحى بانهداف

أول هللها فوق راس ابن مشهور
وغدوا بسيله ناقلين الشلافي

ياما اقبلن باخوان ربدا تقل سور^(١)
وياما ادجن باخوان ربدا مقافي

كم خير بمعالج الخيل مثبور
عليه بيض طوحن الغدافي

(١) هم المشهورين الشعلان.

ابطال الصحراء ص ١٢٦.

ومن التفاخر بالجواد العربية الأصيلة قول ساجر الرفدي:

وَأَمْهَرْتِي وَأَنَا عَلَيْهَا شَفَاوِي
إِنْ قِيلَ يَا هَلْ الْخَيْلَ تَظْرِي عَلَيْهِ

مَا نِي مَعْوُذَهَا لَكَسْبِ الشَّوَاوِي
وَلَا رَدَدَتْ فِرْقَ الْبَقَرِ بِالزَّوِيَّةِ

أَبْرَهَا لِمَكْثَرَيْنِ الْعَزَاوِي
وَالْحَقَّ عَلَيْهَا كِلْ رَاعِي زَدِيَّةِ

يَوْمَ الْمَلَاقي تَغْتَرِضُ بِالْأَهَاوِي
إِلَي تَنَادَوْ بِبَيْنَهُمُ بِالْحَمِيَّةِ

وَأَنَا عَلَى جَذَعِ الْمِدْرَعِ زَهَاوِي
وَيَامَا جِدَعْتَ الشَّيْخَ وَالْأَجْلِيَّةِ

وَيَامَا تَحَمَّلْنَا كِبَارَ الْبَلَاوِي
وَنَنْطِخُ وَجِيهَهُ أَهْلَ الْعَزُومِ الْقَوِيَّةِ

وَأَنَا لِعَضْمَانِ الشَّوَارِبِ فِدَاوِي
حَمَايَةَ السَّاقَاتِ فِي كُلِّ هَيَّةِ

وَلِيَّا اجْتَمَعَ حَسَّ الْغِنَا وَالنِّعَاوِي
بِأَطْرَافِ هَاكَ الْيَوْمِ عِنْدِ عَلَيْهِ